14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
محمد هشام باشراحيل

718188808 ■ ايميل المؤسسة والصحيفة 14october1968@gmail. com ■ ايميل الإعلانات Adv. 14october1968@gmail com

الخميس والجمعة 2-3 يوليو 2026 م الموافق 17-18 محرم 1448 هـ - العدد 18165 - السنة 58 - رقم الإيداع 2 - 12 صفحة - 200 ريال

14 أكتوبر 14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر

الريادة والتميز في مجال الطباعة والأعمال التجارية

خدماتنا : • طباعة الكتب • تجليد الكتب • طباعة المجلات والصحف • طباعة المفكرات والتقويم • طباعة كافة الفواتير والسندات والسجلات • طباعة الأعمال الفنية • أعمال النشر خدمات التسويق • خدمات التوزيع • التصميم والتنسيق • طباعة كافة المطبوعات الورقية.

الموقع الإلكتروني لمؤسسة 14 أكتوبر
www.14october.com

يوميات

حكومة الزنداني.. 4 أشهر لإعادة الدولة

يكتبها / عبدالفتاح السقلدي

في مشهدٍ سياسي واقتصادي بالغ التعقيد، وبعد أربعة أشهر فقط من تشكيل الحكومة الشرعية برئاسة رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وشؤون المغتربين الدكتور شائع محسن الزنداني، وبدعم وثقة من مجلس القيادة الرئاسي برئاسة فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، لم تكتفِ الحكومة بإدارة الأزمة، بل شرعت في تنفيذ مشروع وطنيٍ شامل يعيد تعريف دور الدولة ومؤسساتها، وينقلها من مرحلة إدارة التحديات إلى مرحلة ترسيخ الحوكمة وتعزيز الحضور المؤسسي.

إلى جانب الإرادة السياسية، شكّل الدعم المتواصل من الأشقاء في المملكة العربية السعودية ركيزةً مهمة لتعزيز جهود الحكومة في تنفيذ أولوياتها الاقتصادية والخدمية، ودعم مؤسسات الدولة، والإسهام في ترسيخ الاستقرار، بما يعكس عمق العلاقات الأخوية بين البلدين ويمنح الحكومة مساحة أوسع للمضي في تنفيذ برامجها ومواجهة التحديات.

وتجلّت ملامح هذا التحول في حزمة من القرارات والإجراءات المؤسسية التي استهدفت إعادة بناء المنظومة المالية والإدارية للدولة، بدءًا من وزارة المالية ومصلحتي الضرائب والجمارك، عبر تكليفات قيادية جديدة، وتحديث الأنظمة التقنية، وبناء القدرات المؤسسية، تمهيدًا لرقمنة شاملة للأداء المالي، إلى جانب تشكيل اللجنة العليا للمناقصات، وتفعيل الأجهزة الرقابية بما يعزز مبادئ الشفافية والنزاهة ويرتقي بكفاءة الأداء الحكومي.

وفي إطار استعادة هيبة الدولة وتعزيز الانضباط المالي، اتخذت الحكومة سلسلة من القرارات النوعية، أبرزها ربط جميع الإيرادات العامة وإيداعها في البنك المركزي اليمني - عدن، وإنهاء حالة التشتت المالي، واستكمال الربط الشبكي لفرع البنك المركزي في مأرب بالمركز الرئيسي في عدن، بما يعزز وحدة السياسة النقدية ويؤسس لمنظومة مالية موحدة. كما شملت الإجراءات تحرير سعر الدولار الجمركي وفق رؤية اقتصادية تراعي حماية السلع الأساسية، وتشديد الرقابة على المنافذ ومكافحة التهريب، وتنفيذ قرار مجلس القيادة الرئاسي رقم (11) لسنة 2025 بشأن الإصلاحات الاقتصادية والمالية، وإلغاء الرسوم والجبايات غير القانونية.

ولم تغفل الحكومة الجوانب المعيشية، إذ أقرت بدل غلاء معيشة بنسبة (20 %) لكافة موظفي الدولة، ومعالجة التسويات الوظيفية المتوقفة منذ أكثر من ثلاثة عشر عامًا، وتنفيذ الأثر المالي للترقيات العلمية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات، وصرف العلاوات السنوية المستحقة للأعوام (2021–2024)، في خطوة هدفت إلى إنصاف الموظفين ومعالجة حقوقهم المتراكمة.

وفي ملف مكافحة الفساد، أكد رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الدكتور شائع محسن الزنداني أن المرحلة تتطلب أعلى درجات الانضباط والشفافية، واتخذت الحكومة إجراءات شملت تنقية كشوف المرتبات من حالات الازدواج الوظيفي، واعتماد الحسابات البنكية لصرف الرواتب، وتشديد الرقابة على المنافذ، وإحالة المخالفين إلى الجهات المختصة، وتفعيل منظومة المساءلة، وترسيخ مبدأ حماية المال العام.

كما أولت الحكومة اهتمامًا خاصًا بتعزيز العلاقة المالية والإدارية مع السلطات المحلية في المحافظات، بما يضمن توريد الموارد إلى الحسابات الرسمية للدولة، وتحسين كفاءة إدارة الإنفاق العام، وتعزيز التكامل بين المؤسسات المركزية والمحلية، وإنهاء مظاهر الانقسام المالي والإداري.

وخلال أربعة أشهر فقط، وبدعم وثقة من مجلس القيادة الرئاسي، والدعم الأخوي المتواصل من المملكة العربية السعودية، أثبتت حكومة رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الدكتور شائع محسن الزنداني أن الإرادة السياسية، حين تقترن برؤية واضحة ومشروع وطني متكامل، قادرة على إعادة بناء مؤسسات الدولة وتعزيز حضورها. ولم تنتظر الحكومة تغير الظروف، بل شرعت في تنفيذ خطوات عملية تستهدف ترسيخ مبادئ الحوكمة والشفافية، واستعادة ثقة المواطنين، ووضع أسس دولة المؤسسات وسيادة القانون.

مولد كهرباء بقدرة (660) كيلو وات دعماً لفعاليات موسم البلدة السياحي بالمكلا

المكلا / خاص :

تسلم وكيل محافظة حضرموت لشؤون التنمية، رياض بن صلاح الجهوري، أمس بمدينة المكلا، مولدا كهربائيا بقدرة (660) كيلو وات، مقدما من شركة المسيلة لاستكشاف و إنتاج البترول "بترومسيلة"، دعما لجهود السلطة المحلية في إنجاح فعاليات موسم البلدة السياحي وتحسين استقرار الخدمة في المواقع الحيوية.

وجرت عملية الاستلام بحضور المدير العام لمكتب وزارة السياحة بساحل حضرموت مجدي باشادي، وممثل شركة "بترومسيلة" معاذ العطاس، حيث خُصص هذا المولد لتعزيز استقرار التيار الكهربائي في المواقع الخدمية والسياحية التي تشهد إقبالا متزايدا وكثافة من قبل المواطنين والزوار خلال فعاليات الموسم.

وخلال التسليم، أشاد الوكيل الجهوري بمبادرة شركة "بترومسيلة"، مؤكدا أن هذا الدعم يعكس عمق الشراكة الفاعلة والمثمرة بين القطاع النفطي والسلطة المحلية، مشيرا إلى أن هذه التدخلات تسهم بشكل مباشر في رفع الجاهزية الخدمية وتوفير بيئة سياحية ملائمة، مما ينعكس إيجاباً على إنجاح موسم البلدة وخدمة المجتمع الحضرمي.

من جانبه، أوضح ممثل الشركة الأستاذ معاذ العطاس، أن هذه المبادرة تأتي امتدادا لبرامج المسؤولية الاجتماعية التي تتبناها إدارة شركة "بترومسيلة"، وحرصها المستمر على مساندة جهود التنمية المحلية، وتحسين مستوى الخدمات الأساسية بما يخدم تطلعات المواطنين والوافدين إلى المحافظة.

الإرهاب والاستبداد.. وجهان لعملة واحدة

تيسير السامعي

الإرهاب آفة خطيرة تهدد حياة الإنسان، وتستهدف أمن المجتمعات واستقرار الدول، ولا يمكن التعامل معها بوصفها مجرد أعمال عنف معزولة أو جرائم أمنية عابرة. فالإرهاب في كثير من الأحيان هو نتيجة لمسار طويل من الاستبداد، والظلم، والإقصاء، وإغلاق أبواب المشاركة أمام الناس.

إن المجتمع الذي تُصادر فيه الحريات، ويُمنع فيه تداول السلطة، وتُحتكر فيه الثروة والقرار من قبل فئة أو جماعة، يصبح بيئة خصبة لنمو العنف والتطرف. وحين يشعر الإنسان بأنه لا يمتلك حق التعبير، ولا فرصة المشاركة، ولا أملا في العدالة، فإن أبواب الاحتقان تُفتح على مصاريعها، ويجد دعاة التطرف أرضًا مناسبة لنشر أفكارهم واستقطاب الأتباع.

ولهذا، فإن مكافحة الإرهاب لا تبدأ من فوهة البندقية وحدها، بل تبدأ بإرساء دعائم الحرية، وبناء دولة المواطنة المتساوية، وترسيخ الديمقراطية الحقيقية، وتوسيع المشاركة الشعبية في صناعة القرار، وتحقيق التوزيع العادل للسلطة والثروة. فهذه هي الضمانات الحقيقية التي تحصّن المجتمع من التطرف، وتجعل المواطن شريكًا في حماية وطنه لا خصمًا له.

إن سعي أي طرف إلى الهيمنة والاستحواذ، وفرض لون سياسي أو مذهبي واحد، أو رأي واحد، وإقصاء بقية مكونات المجتمع، لا ينتج إلا مزيدًا من الاحتقان والصراع والعنف. فالتعددية ليست خطرًا على الوطن، وإنما الضمانة الأساسية لوحدته واستقراره. أما محاولات احتكار الحقيقة أو السلطة، فهي الطريق الأقصر نحو الانقسام والإرهاب.

لقد أثبتت تجارب الشعوب أن الاستقرار لا يُبنى بالقوة وحدها، ولا بالخوف، وإنما بالتوافق الوطني، والشراكة الحقيقية، واحترام التنوع، وتقوية مؤسسات الدولة لتكون مؤسسات لكل المواطنين، لا أدوات في يد جماعة أو حزب أو سلالة أو طائفة.

والاستبداد، مهما اختلفت صوره، يبقى منظومة واحدة. فالمستبد الديني يمنح المستبد السياسي غطاءً أخلاقيًا أو دينيًا يبرر به قمعه، بينما يوفر المستبد السياسي للمستبد الديني الحماية والنفوذ والامتيازات. وهكذا يتحول الطرفان إلى حليفين في مواجهة المجتمع، ويعمل كل منهما على حماية الآخر؛ لأن بقاء أحدهما مرتبط ببقاء الآخر.

ولهذا قيل بحق: المستبدون بعضهم أولياء بعض. فهم وإن اختلفت شعاراتهم، فإنهم يتفقون على رفض الحرية، ومصادرة حق الناس في الاختيار، وإضعاف المؤسسات، وإخضاع المجتمع لإرادتهم. وكلما ضعفت دولة القانون، ازدادت قوة الاستبداد، واتسعت مساحة التطرف والإرهاب.

إن المعركة الحقيقية ليست بين شعب وآخر، ولا بين مذهب وآخر، وإنما بين مشروع يؤمن بالحرية والدولة والقانون، ومشروع يقوم على الاستبداد والاحتكار والإقصاء. ولذلك فإن القضاء على الإرهاب يمر عبر القضاء على أسبابه، وفي مقدمتها الاستبداد بكل أشكاله، وترسيخ العدالة، واحترام حقوق الإنسان، وإحياء قيم الشورى والديمقراطية، وبناء دولة يتساوى فيها الجميع أمام القانون.

فلا مستقبل لوطن يحكمه الاستبداد، ولا أمن دائم في ظل الظلم، ولا سلام حقيقي إلا بدولة عادلة، يتشارك أبناؤها في صنع حاضرها ومستقبلها، ويشعر كل مواطن فيها بأنه شريك كامل في الوطن، لا تابعًا لأحد ولا مستثنى من حقوقه.

صحيفة 14 أكتوبر في جامعة المهرة

المهرة / خاص :

استقبل الأمين العام لجامعة المهرة، الأستاذ محمد سعيد بايعقوب، في مكتبه بمدينة الغيضة، وفدا من صحيفة "14 أكتوبر" برئاسة الأستاذ أسامة عادل، مدير عام مكتب رئيس مجلس إدارة الصحيفة، وذلك في إطار تعزيز أوجه التعاون والتنسيق الإعلامي بين الجامعة والصحيفة.

وفي مستهل اللقاء، رحب الأستاذ محمد سعيد بايعقوب بالوفد الزائر، مشيدا بالدور الإعلامي والوطني الذي تضطلع به صحيفة "14 أكتوبر"، وما تقدمه من تغطيات مهنية تسهم في إبراز مختلف القضايا الوطنية والتنموية، مؤكداً أهمية استمرار التعاون الإعلامي بما يخدم رسالة الجامعة ويسلط الضوء على أنشطتها الأكاديمية والعلمية.

وأشار الأمين العام إلى أن الجامعة تولي الشراكة مع المؤسسات الإعلامية اهتماما كبيرا، انطلاقا من دور الإعلام في نقل الإنجازات وتعزيز الوعي المجتمعي بأهمية التعليم العالي، مثمنا اهتمام الصحيفة بمتابعة فعاليات الجامعة وبرامجها المختلفة.

من جانبه، أعرب الأستاذ أسامة عادل عن تقديره لحفاوة الاستقبال، مؤكداً أن صحيفة "14 أكتوبر" تواصل تنفيذ خططها التطويرية لتعزيز حضورها الإعلامي وتقديم محتوى مهني يعكس مختلف الأنشطة وجهود المؤسسات الوطنية، مشيراً إلى حرص الصحيفة على توسيع التعاون مع جامعة المهرة، وتكثيف التغطية الإعلامية لإنجازاتها ومبادراتها الأكاديمية والبحثية.

وتبادل الجانبان خلال اللقاء وجهات النظر حول آليات تطوير التعاون الإعلامي، بما يسهم في إبراز دور الجامعة في خدمة المجتمع ودعم مسيرة التعليم العالي، إلى جانب تسليط الضوء على النجاحات والبرامج النوعية التي تنفذها الجامعة في مختلف المجالات.

ويأتي هذا اللقاء في سياق تعزيز الشراكة بين المؤسسات الأكاديمية والإعلامية، بما يخدم التنمية المعرفية، ويسهم في نقل الصورة الإيجابية عن جامعة المهرة باعتبارها إحدى المؤسسات التعليمية الواعدة في اليمن.

حضر اللقاء مدير التوزيع والفروع الأستاذ سامي عبده حميدان، ومدير الصناديق المركزية الأستاذ محمد علوي شيخان، ومدير مكتب الصحيفة بالمهرة الأستاذ عثمان محمد بايعقوب، والاستاذ خالد أحمد يوسف، والأستاذ مراد العوبثاني.

إدارة أمن عدن تصدر بيانا توضيحيا حول الأحداث التي شهدها محيط إدارة البحث الجنائي

عدن/خاص:

أوضحت إدارة أمن عدن - إزاء ما تم تداوله في بعض وسائل التواصل الاجتماعي بشأن الأحداث التي قيل إنه شهدها محيط إدارة البحث الجنائي- أن الأجهزة الأمنية تمكنت من ضبط أحد الأشخاص في أحد سواحل مديرية خور مكسر، على ذمة قضية مخلة بالآداب، وذلك من قبل إدارة مكافحة المخدرات، وتم إيداعه السجن لاستكمال الإجراءات القانونية.

وفي وقت لاحق، حضر شقيق المذكور إلى محيط إدارة البحث الجنائي على متن سيارة برفقة خمسة مسلحين، وتم استدعاء تعزيزات أمنية لضبطهم، إلا أنهم لاذوا بالفرار برفقة مرافقيهم قبل وصول التعزيزات إلى محيط إدارة البحث الجنائي.

وأكدت إدارة أمن عدن أنه لم تحدث أي اشتباكات أو إطلاق نار أو محاولة لاقتحام إدارة البحث الجنائي، وأن ما يتم تداوله بهذا الشأن عارٍ عن الصحة.

وأهابت إدارة أمن عدن بوسائل الإعلام ورواد مواقع التواصل الاجتماعي تحري الدقة واستقاء المعلومات من مصادرها الرسمية وعدم الانجرار وراء الشائعات أو نشر معلومات غير موثقة من شأنها تشويه صورة المؤسسة الأمنية، مؤكدة أنها لن تتهاون مع أي شخص خارج عن القانون، وستواصل أداء واجبها في حفظ الأمن والاستقرار، داعية الجميع إلى التعاون مع الأجهزة الأمنية والثقة بالإجراءات القانونية المتخذة في التعامل مع مختلف القضايا والتطورات.

(500) قلب على موعد مع الحياة..

انطلاق المرحلة العلاجية للمخيم الخيري الخامس للقسطرة القلبية في عدن

عدن / نائلة هاشم :

في مبادرة صحية وإنسانية تجسد قيم التكافل وتعزز فرص الحصول على الرعاية الصحية المتخصصة، انطلقت في العاصمة عدن العمليات الجراحية في المخيم الطبي المجاني الخامس للقسطرة القلبية، الذي ينظمه مركز قلب عدن الخيري لأمراض وجراحات القلب و القسطرة القلبية بمستشفى عدن التعاوني الخيري، برعاية القائد عبد الرحمن المحرمي عضو مجلس القيادة الرئاسي، ومعالي وزير الصحة والسكان الأستاذ الدكتور قاسم محمد بحيبح، ومعالي وزير الدولة محافظ العاصمة عدن الأستاذ عبد الرحمن شيخ، وبتمويل من مؤسسة الشيخ حسين محمد شلوة الخيرية، تحت شعار "500 قلب... والأمل ينبض بالحياة"، وبمشاركة نخبة من أمهر استشاريي أمراض القلب و القسطرة القلبية.

وأكد مدير عام الخدمات الطبية بوزارة الصحة العامة والسكان، الدكتور عبدالرقيب محرز، أن زيارة الوزارة لمستشفى عدن الخيري تأتي في إطار متابعة وتفقد المستشفيات، والاطلاع على سير المخيم الخيري المجاني الخامس لعمليات القلب، الذي يستهدف إجراء 500 عملية قلبية.

من جانبه، عبر رئيس مجلس إدارة هيئة الخليج وعدن للتنمية والخدمات الإنسانية، فهد عبد الله البري، عن سعادته بتدشين أول أيام المخيم الخيري المجاني الخامس لعمليات القلب، والذي يشمل القسطرة القلبية وتركيب الدعامات.

وأوضح البري أن اليوم الأول شهد استدعاء 15 حالة مرضية، خضعت لإجراءات القسطرة وتركيب الدعامات تكللت بالنجاح. وأشار إلى أن المخيم سيستمر لمدة تتراوح بين شهر ونصف وشهرين، حتى استكمال تنفيذ 500 عملية قسطرة قلبية مجانية، فرصة لإجراء هذه العمليات .

من جانبه، أوضح استشاري أمراض القلب و القسطرة القلبية ورئيس مركز قلب عدن الخيري، الدكتور هلال سالم الغلابي، أن المخيم الطبي الخيري الخامس دخل اليوم مرحلته الثانية، والمتمثلة في تنفيذ عمليات القسطرة القلبية التشخيصية والعلاجية، بعد استكمال مرحلة الفرز والتقييم، حيث تم اختيار 500 حالة وفق معايير طبية واجتماعية دقيقة، شملت التقييم السريري والفحوصات التشخيصية، مع إعطاء الأولوية للحالات غير المستجيبة للعلاج الدوائي و لذوي الدخل المحدود.